فصل .

إذا تقدم الظرف على الاسم واعتمد على أحد سبعة أشياء مبتدأ على أن يكون هو خبراً أو صفةٍ أو صلة ٍ أو حالٍ أو كان معه استفهام أو حرف نفي أو كان عاملاً في (أنّ َ) والفعل كقوله تعالى (ومن آياته أن تقوم السماءُ والأرض بأمره) جاز أن يعمل فيما بعده عمل الفعل في الفاعل لقوّ َته بما اعتمد عليه وجاز أن يكون خبراً مقدّ َماً فإنّ َ لم يعتمد على شيء لم يعمل عند سيبويه وعمل عند الأخفش والكوفيين والمبرّ َد والدليل علىأنّ َه لا يعمل من أربعة أوجه .

أحدُهما أنّ َ العامل يتخطّ َى الظرف فيعمل فيما كان مبتدأ كقولك إنّ َ خلفك زيداً ولو كان عاملاً لم يبطله عامل خر والثاني أنّ َك تضمر المبتدأ في الظرف وهو مقدّ َم كقولك في دراه زيد ولو كان عاملاً لكان واقعاً في رتبته ولزم فيه الإضمارَ قبل الذكر لفظا وتقديراً .

والثالث أنّ َ معمول الخبر يجوز أن يتقدّ َم على المبتدأ كقول الشمّ َاخ - الوافر